

الفائق في غريب الحديث

هي الجدعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في زُرْقُم وسُتْهُم . وفي التاء وجهان : أحدهما المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس أو الجُثَّة . جذعم أمر نوفا البكالِّي أن يأخُذ من مَزُورده جذيدا . جذذ هو السَّويق لأنه يجذُّ أي يكسِّرُ ويجش والشرية منه : جذَيدة . ومنها حديث أنس B قال محمد بن سيرين : أصْحَدَا ذات يوم بالبَمْرة ونَدَّرِي على ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى أتيت أنس بن مالك فوجدته قد أخذ جذيدة كان يأخذها قبل أن تغذو في حاجته ثم غدا . يجوز أن تكون ما أستفهامية قد دخل عليه الجار وأبقيت كما هي غير محذوفة الألف وإن كان الحذف هو الأكثر استعمالا وعليه زائدة للتوكيد . ويجوز أن تكون موصولة ويجرى ندرى مجرى نطلع ونقف ; فيعدي تعديته .

حذيفة B حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنزَظَرُ الآخر : حدَّثَنَا أن الأمانة نزلت في جذَّرِ قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة . ثم حدثنا عن رَفْعِ الأمانة فقال ينام الرجل النومة فتُقْبَضُ الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر الوَكْآت ثم ينام النومة فتُقْبَضُ الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر المَجْل كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رجلك تراه مُنْتَبِرًا وليس فيه شيء ولقد أتى على زمانٌ وما أبالي أيكم بايعتُ لئن كان مسلما ليردنه على إسلامته ولئن كان يهوديًا أو نصرانيا ليردنه على ساعية فأما اليوم فما كنتُ لأبايع إلا فلانا وفلانا . جذر الجذَر بالفتح والكسر : الأصل . قال زهير : ... وسامعتين تعرف العتق فيهما ... إلى جذر مَدْلُوكِ الكُعُوبِ مُحَدِّد ... الفرق بين الوكت والمجل : أن الوَكْآت : الذُّقَطَ في الشيء من غير لَوْنٍ يقال :